

تاج العروس من جواهر القاموس

لا تَعْدِلْ لِيْنِي واسْتَحْي بِإِرْزَب ... كَرَّ الْمُحَايَا أُنْجَ إِرْزَبَّ قال :
والْبِرُّ شَاعُ : الْأَهْوَج . وَأَمَّا الْبِرُّ شَامُ : فهو حِدَّةُ الذَّطَر . وَالْوَرَّخَامُ :
جَمْعُ وَخْمٍ وهو الذَّقِيل . وَالْإِرْزَبُّ : اللَّئِيمُ وَالْقَصِيرُ وَالْغَلِيظُ . وَالْأُنْجُ :
الْبَخِيلُ الَّذِي إِذَا سُئِلَ تَنَحَّجَ . الْوَعْبُ أَيْضاً : الْجَمَلُ الضَّخْمُ وَأَنْشَدَ :
" أَجَزْتُ حَضَنِيَّهِ هَبَّلاً وَغَبَّياً ضِدَّ " . قال شيخنا : لا مُنافاةَ بَيْنَ
الضَّعِيفِ مِنْ بَنِي آدَمَ وَالْجَمَلِ الضَّخْمِ حَتَّى يُعَدَّ مِثْلُهُ ضِدّاً فَتَأْمَلْ . ج
أَوْ غَابُ فِي الْقِلَّةِ وَوَرَّغَابُ بِالْكَسْرِ فِي الْكثرة . قال شيخنا : وقد قالوا : أَوْغَابُ
الْبَيْتِ : نحوُ الْقَصْعَةِ وَالْبُرْمَةِ ولم يذكرْهُ المصنِّف . قلتُ : وقولُ
المُصنِّفِ : سَقَطُ الْمَتَاعِ أَغْنَى عَنْ هَذَا كَمَا تَقْدِّمُ . وهي أَيُّ الْأَنْثَى : وَغَبَّةُ .
وفي حديثِ الْأَحْنَفِ : " إِيَّاكُمْ وَحَمِيَّةَ الْأَوْغَابِ : هم اللَّيْثُ وَالْأَوْغَادُ . ويروي :
الْأَوْقَابِ وَسِياً تِي فِي وَقَب . قال أَبُو عَمْرٍو : هو بِالْغَيْنِ أَيُّ الضُّعْفَاءِ أَوْ
الْحَمَقَى . قد وَغَبَ الْجَمَلُ كَكَرُمُ وَغُوبَةً بِالضَّمِّ وَوَرَّغَابَةً بِالْفَتْحِ : ضَخْمٌ .
وعلى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ .
و ق ب .

الْوَقْبُ فِي الْجَبَلِ نُقْرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَنُقْرٌ فِي الصَّخْرَةِ يَجْتَمِعُ
فِيهَا الْمَاءُ كَالْوَقْبَةِ بزيادةِ الْهَاءِ وَالْجَمْعُ أَوْقَابُ أَوِ الْوَقْبَةُ : زَحْوُ
الْبَيْتِ فِي الصَّغَا تَكُونُ قَامَةً أَوْ قَامَتَيْنِ يَسْتَنْقِعُفِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ .
الْوَقْبُ : كُلُّ نُقْرٍ فِي الْجَسَدِ كَنُقْرِ الْعَيْنِ وَالْكَتِفِ . وَوَقْبُ الْعَيْنِ :
نُقْرَتُهَا تقولُ : وَقَبَتُ عَيْنَاهُ : غَارَتَا . وفي حديثِ جَيْشِ الْخَبَطِ "
فَاغْتَرَفْنَا مِنْ وَقْبِ عَيْنِهِ بِالْقِلَالِ الدُّهْنِ " . الْوَقْبَانِ مِنَ الْفَرَسِ :
هَزْمَتَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ . وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ وَقُوبُ وَوَقَابُ . الْوَقْبُ مِنْ
الْمَحَالَةِ : ثَقْبُ يَدْخُلُ فِيهِ الْمَحْوَرُ .
الْوَقْبُ : الْغَيْبَةُ كَالْوَقُوبِ بِالضَّمِّ وهو الدُّخُولُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وقيلَ :
كُلُّ مَا غَابَ فَقَدْ وَقَبَ وَقُبَاً : ومنه وَقَبَتِ لَشَّمْسٍ عَلَى مَا يَأْتِي . الْوَقْبُ :
الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ مِثْلُ الْوَعْبِ قال الْأَسودُ بْنُ يَعْفُرَ :
أَبْنَيْ نَجِيحٍ إِنْ أُمِّكُمْ ... أَمَةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَوَقْبُ .
أَكَلَتُ خَبِيثَ الزَّادِ فَاتَّخَمَتُ ... عنه وشَمَّ خِمَارَهَا الْكَلْبُ وَرَجُلُ

وَقَبُّ : أَحْمَقُ . والجمع أَوْقَابُ . والأُنثى وَقْبَة . قال ثَعْلَبُ : الوَقْبُ :
الذَّلُّ الدَّنيءُ من قولك : وَقَبَ في الشيءِ : دَخَلَ فكأَنَّه يَدْخُلُ في
الدَّناءة وهذا من الاشتقاق البعيد . كذا في لسان العرب . الوَقْبُ : الدُّخُولُ في
الوَقْبِ . وَقَبَ الشَّيْءُ يَقْبُ وَقْباً : أَيْ دَخَلَ . هكذا في الصَّحاح ورأيت في
هامش : صوابه وَقُوباً ؛ لأنَّه لَزِمَ . وقيل : وَقَبَ : دَخَلَ في الوَقْبِ .
الوَقْبُ : المَجْرِيءُ والإِقْبَالُ ومنه حديثُ عائشةَ Bها : " تَعَوَّذِي بِالْإِقْبَالِ مِنْ هَذَا
الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ " أَيْ : اللَّيْلِ إِذَا دَخَلَ وَأَقْبَلَ بِظُلَامِهِ . والوَقْبَة :
الْكُوفَة العَظِيمَة فيها ظِلٌّ والجمعُ : الأَوْقَابُ وهي الكُوفَى . الوَقْبَة مِنْ
الثَّرِيدِ والدُّهُنِ هكذا في نسختنا بضم الدَّال المهملة والصَّوَاب : والمُدْهُنُ
بالميم والدَّال : أُنْقِوَعَتْهُمْ مَالُ الصَّمِّ . قال اللَّيْثُ : الوَقْبُ : كُلُّ
قَلْبٍ أَوْ حُفْرَةٍ كَقَلْبٍ فِي فِهْرِ وَكَوَقَبِ الْمُدْهُنَةُ وَأَنشَدَ :
" فِي وَقْبِ خَوْصَاءِ كَوَقَبِ الْمُدْهُنِ